

فيديو # ٦٣٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٧٦ الآي

٤١٢-٣١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية ستة وثلاثين من مقاطع حظر التجول والحلقة سبعة وستين من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:05](#)

واقرا معي الايتين متين وتلتاشر ومتين واربعتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:00:35](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات من بعد ما بينات بغيا بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:01:08](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:01:43](#)

ان نصر الله قريب الاية متين وتلتاشر في ناس بتفهمها غلط كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:02:16](#)

ممكن حد يفهم ان الانبياء هم سبب الاختلاف يقول لك ما هو الاية بتقول كان الناس امة واحدة. طب ما دي حاجة كويسة والوحدة حاجة كويسة. بعد كده فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل - [00:02:48](#)

بيقولوا طيب ليه ربنا ما تركش الناس زي ما هم امة واحدة؟ ليه ارسل الانبياء والكتب يفرقوا الناس وهي دي الحجة اللي بيقولوها ان الدين سبب الحروب وسبب النزاعات والقتل وسفك الدماء. وده طبعا غير صحيح - [00:03:09](#)

الملحدين هم اخر ناس يتكلموا عن سفك الدماء في كتاب آآ صدر آآ من عشرين سنة في فرنسا عملوه مجموعة من الباحثين. هو عبارة عن بحث هو مش كتاب بحث. مجموعة من الباحثين وطلعوه اسمه اه عندي صورته هنا - [00:03:28](#)

اسمه آآ لوليف نوار آآ كريم ترار ايه ريبريسيون يعني آآ يعني الكتاب الاسود للشيعوية الجرائم والارهاب والقمع جرائم الشيوعية وارهاب الشيوعية وقمع الشيوعية الكتاب ده بيقول الثورة الصينية سورة ملحدة خمسة وستين مليون قتيل - [00:03:51](#)

الثورة البلشفية اللي هي الشيوعية بتاعة الاتحاد السوفيتي خمسة وعشرين مليون قتيل واثنين مليون في كمبوديا. واثنين مليون كوريا الشمالية وواحد مليون فيتنام. ويجيب لك بقى البلاد الشيوعية والكوارس اللي فيها. لان ده شيه طبيعي - [00:04:31](#)

ده شيه طبيعي على فكرة يعني هو الملحد ما فيش حد هيحاسبه فلما هيسفك الدماء هيفتري في سفك الدماء والبحث وصل ان الالحاد هو الايديولوجية اللي سببت الوحشية الغير مسبوقة دي في التاريخ. لكن - [00:04:48](#)

ليه الاية في ناس ممكن تفهمها غلط لان اي موضوع عشان نفهمه لازم نجمع كل النصوص الواردة فيه علشان نفهمها وهي الآية لوحدها واضحة على فكرة انه انه الانبياء نزلوا بعد الاختلاف بس طريقة الصياغة بتاعة الاية ممكن حد - [00:05:08](#)

ما يفهمهاش لو مش مركز. لكن انت المفروض تجمع قطع البازل من القرآن في اي موضوع وبالتدبر تحطها جنب بعض الصورة الصورة مش الصورة بالسين. الصورة يعني الصورة بتاعة الموضوع. بالصاد - [00:05:27](#)

اول سورة تدبرناها يا جماعة من سنتين بالظبط كانت صورة يونس. يمكن زي النهاردة كنا بنتدبر الاية دي. الاية تستعاشر في سورة

يونس ربنا يقول فيها ايه وما كان الناس الامة واحدة - [00:05:45](#)

فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون اذا الناس في الاصل امة واحدة مسلمين نزول نزل ادم وحواء الى

الارض وانجبوا ذرية علموا اولادهم العقيدة والعبادة والاخلاق - [00:06:09](#)

علموا اولادهم العقيدة والعبادة والاخلاق ثم بدأ الاختلاف نتيجة الطمع والحسد والكبر حسب معناه ان الانسان لا يرضى بما عنده وينظر لما في يد غيره. ده معنى الحسد يعني في اول جريمة كانت جريمة قابيل اللي قتل هابيل. نتيجة الطمع والحسد. اذا بدأ

الاختلاف - [00:06:26](#)

والاختلاف عمال يتسع. ارجع بقى للاية متين وتلتاشر في البقرة تاني بقى. هتجد ان الاية بتحكي لنا قصة الهداية من الاول فهمت

بقى الاية بتحكي لنا تاريخ الهداية كان الناس امة واحدة - [00:06:57](#)

امة مسلمة مؤمنة فاختلفوا زي ما شفا في سورة يونس. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم وبيّن

الناس فيما اختلفوا فيه زي ما قالت لنا سورة يونس. يبقى الاختلاف جه قبل ما ربنا يبعث النبيين مبشرين ومنذرين - [00:07:16](#)

لما حصل والناس اختلفت في الراء وتطور الامر ان كل واحد بقى يريد انه يفرض رأيه ويسيطر ويضع قانونه هو ويضع نظامه هم

هو تدخل الله فبعث الله النبيين اختار بشر من بين الناس دول - [00:07:38](#)

ورفع قدرهم نبي يعني مرتفع نبأ نبأ الشيء يعني ارتفع وظهر. فربنا اختار بشر ونبأهم يعني رفع قدرهم في العلم والحكمة الاخلاق

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. مبشرين يعني يقولوا بشارة يدوا اخبار حلوة - [00:08:00](#)

الصالحين ان ربنا سيدخلهم الجنة ومنذرين يندروا المجرمين الظالمين الكافرين الحاسدين انهم ان ماتوا على ذلك فهم من اهل النار

واعطاهم الوحي وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. اداهم القانون عشان القانون ده - [00:08:26](#)

احكم بين الناس بدل ما كل واحد عايز يفرض رأيه ويفرض قانونه ويفرض طريقته لأ ربنا اعطى انزل معهم مع الانبياء الكتاب كل

كتب ربنا. الكتاب هنا اسم جنس مش كتاب معين - [00:08:57](#)

ليحكم عشان كلام ربنا هو اللي يحكم. عشان وحي ربنا هو اللي يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ما ينفعش واحد يجبر الناس على

اسلوبه على طريقتهم مين قال ان هو كلامه صح؟ طب ما يمكن ما احنا الناس كلها بتختلف مع بعض. نعرف مينين الصح من الغلط -

[00:09:14](#)

نرجع للوحي نرجع لربنا سبحانه وتعالى في بقى مساحات ربنا تركها لنا احنا نحددها لكن في مساحات اخرى ربنا يعني بت فيها وقال

هو ده التزام وهو ده اللي لازم يمشي - [00:09:32](#)

فلما يوجد قانون يلجأ له الناس في خلافاتهم ستحلل خلافات بطريقة سلمية وهادئة. لغاية كده كويس والدنيا واضحة لأ للاسف حتى

اللي امنوا بالكتب حصل بينهم خلاف حول فهم الكتاب. ده بقى الجزء الثاني من الاية - [00:09:44](#)

وما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه.

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:10:10](#)

لما نزل الكتب طفاسة عشان تفصل بين الناس وتوريهم طريق الحق وتميزه عن طريق الباطل. هم امن بعض الناس بهذه الكتب ثم

اختلفوا فيه يعني يعني اهل كل كتاب اختلفوا في الكتاب نفسه وفي طريقة تفسيره وفي فهمه. وفي طريقة تطبيقه - [00:10:30](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم مش مشكلة ان احنا نختلف مع بعض في الرأي لكن ما يكونش

سبب الخلاف البغي. كل واحد عايز يؤول - [00:10:55](#)

ايات الكتاب على مصلحته هو حتى يبغي حتى يزلم اخوه فاهل الكتاب هم طبعاً اليهود حصل معهم كده والنصارى حصل معهم بينهم

كده. اهل الكتاب هم اللي اختلفوا فيه بعد ما جاءتهم البينات - [00:11:12](#)

معجزات وايات بينات. يعني واضحات طيب امال ليه اختلفوا بغيا بينهم زلم الانسان لاخيه الانسان المصيبة دايماً في الزلم والعدوان

كل واحد عاوز ياخذ اكثر من حقه الاية بتنزل على المسلمين - [00:11:30](#)

الاية دي بتنزل على المسلمين وهم في بداية بناء دولتهم اول صورة نازلة في في المدينة تحكي لهم تجارب السابقين تجارب الامم السابقة اللي فشلت ونقاط الضعف اللي سببت الضياع وسببت الضلال. ليه ناس كانوا مسلمين يضلوا - [00:11:51](#)

كل ده تحذير لامة محمد صلى الله عليه وسلم من تكرار التجارب السابقة فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:12:11](#)

نزول القرآن وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي دي الهداية فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. كان فيه بقى اريوسيين وكان فيه ناس موحدين وكان فيه دول امنوا - [00:12:32](#)

وكملوا في الاسلام بانهم امنوا بالقرآن وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم يبقى الهداية دي ربنا بدأ قصة الهداية من اول ما كان الناس امة واحدة الى بعثة النبي والقرآن - [00:12:47](#)

ربنا هداهم للحق وللصراط المستقيم فيما يخص الاشياء اللي كانوا مختلفين عليها. اذا دي قصة الهداية من اول سطر في تاريخ البشرية بدأت بادم والناس امة واحدة ثم اختلفوا ثم ارسل الله النبيين - [00:13:06](#)

يبشروا وينذروا ومعهم كيت كتب فامن بهم بعض الناس وكفر بعض الناس ثم اهل الكتب اختلفوا مع بعض ربنا ارسل لهم المرحلة الاخيرة من الهداية وهي محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. والقرآن في يده - [00:13:19](#)

هذا هو الطريق الوحيد الموصل لصراف الله المستقيم شف الاية بتنتهي ازاى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هو مين اللي طلب الصراط المستقيم؟ ما انتم اللي طلبتوه. في الفاتحة لما قلتم اهدنا الصراط المستقيم. اتفضل - [00:13:38](#)

هو ده الصراط المستقيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. هذا الكتاب هو الهدى وهو الوحيد الموصل للصراط المستقيم. ولا يوجد طريق اخر اقرا بقى متين واربعناشر وخلي الكلام يعني ابقى خلي بالك الكلام دلوقتي موجه للمسلمين لامة محمد بقى. خل بالك بقى. شف الكلام موجه لهم ازاى. اقرا معي متين واربعناشر - [00:13:56](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم. مستهم البأساء والضراء اه وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - [00:14:23](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة يعني ولا انتم فاهمين ان دخول الجنة ببلاش قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة انت بتشتري الجنة بتشتري دخول الجنة - [00:14:46](#)

تدفع تمن وتمن غالي دخول الجنة مش مجاني ما فيش حاجة في الدنيا بقت مجاني يبقى الجامعة هنا هتبقى مجاني؟ ده انت عاوز تركز عربيتك من غير فلوس دخول الجنة مش مجاني فيه تمن وتمن غالي بيتدفع - [00:15:07](#)

ايه التمن بقى؟ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم لما مش لم مش ولم يأتكم لأ ولما يأتكم لم متعلقة بالماضي لم ياتي احمد - [00:15:23](#)

ما جاش لكن لما ياتي احمد يعني احمد لسه ما جاش لكن جاي ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم؟ هو انتم فاهمين انكم هتدخلوا الجنة؟ من غير ما - [00:15:46](#)

ونفس الاختبار بتاع الامم اللي سبقتكم لأ الاختبار جاي الاختبار جاي طب ايه الاختبار؟ كمل بقى كده مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:16:04](#)

البأساء قلنا قبل كده في الاية مية سبعة وسبعين هي الفقر وحصل جت اوقات على الصحابة في المدينة كان الصحابي يربط حجر على بطنه من الجوع والضراء المرض يا جماعة في الوقت ده الطب كان ضايع. ما كانش كان الطب تعبان جدا. الناس كانت بتموت من ابسط الامراض - [00:16:22](#)

اللي خلى النهاردة مع كل التقدم الطبي اللي احنا فيه ده مات في الكورونا خمسة مليون فلما كان مرض ينتشر كانت بتبقى مشكلة. فيه طاعون اسمه طاعون عمواس جه في وقت آآ خلافة سيدنا عمر بن الخطاب في بلدة عمواس في فلسطين مات فيه ثلاثين الف -

ومنهم صحابة كثير ابو عبيدة ابن الجراح معاذ ابن جبل زوجتين معاذ ابن جبل سهيل ابن عمرو. يزيد ابن ابي سفيان ناس كثيرة ماتت في طاعون النهاردة حباية فهي النقطة انه الضراء المرض بيفاجئ الانسان بمرضه وبيروح ويخلص - [00:17:09](#)

لكن باقي الاية بقى بتشير لنوع جديد من الابتلاءات ما كانش المسلمين متعودين عليه مستهم البأساء الفقر والضراء المرض. متعودين احنا على الحاجات دي خلاص وعارفينها. تمام؟ لكن ايه بقى؟ وزلزلوا حتى يقول - [00:17:29](#)

والرسول والذين امنوا معه متى نصر الله لأ ده كده يبقى فيه حرب بقى جاية اذا الاية دي بتجهز للاية متين وستاشر بعدها بايتين هناخدنا بكرة ان شاء الله كتب عليكم القتال - [00:17:45](#)

قالوا وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون القتال كده كتب كده فرض خلي بالك هو قبل كده ما كانش فرض - [00:18:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة. طبعاً الاية دي اكيد نزلت بعد بدر لان بدر ما كانش الجهاد فيها آآ اجباري كان التجنيد مش اجباري مين عايز يطالع معي؟ هنعترض قافلة قريش طلع معه عدد من الصحابة رجعوا حكوا ان كان فيه غزوة واسمها بدر والناس بقى اللي ما طلغوش كانوا متضايقين جدا وحسوا ان يعني ان هم - [00:18:25](#)

المفروض ما يتأخروش بعد كده عن الرسول صلى الله عليه وسلم ابدًا. لكن ما كانش التجنيد اجباري. بعدها اصبح اجباري لكن لغاية وقتها كان النزام كالتالي النبي عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة الثانية - [00:18:46](#)

بايعه الانصار على ان يمنعه مما يمنعه منه نساءهم وذراريهم يعني يدافعوا عنه اذا هوجم هو والمهاجرين في المدينة لكن ما فيش اتفاق انهم هيخرجوا يقاتلوا معه بقى خارج المدينة. الكلام ده ما كانش موجود - [00:19:01](#)

كده بعد اية فرض القتال متين وستاشر فرض القتال. خلاص ما بقاش الاتفاق ان هو ايه هنقاتل وندافع عنك انت والمهاجرين لما تبقوا في المدينة. غير كده لأ خلاص - [00:19:24](#)

طيب الاية دي بقى اللي هي الاية متين واربعتاشر بتفسر لنا موقف غريب جدا صدر من الصحابة في غزوة الاحزاب ركز بقى معي تعالى نقرا متين واربعتاشر الاول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم البأساء والضراء وزلزلوا - [00:19:37](#)

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب دي الاية بتاعة البقرة. اللي بتقول المؤمنين مش هيدخلوا الجنة الا اذا ابتلوا ابتلاء شديد زي ابتلاءات الامم السابقة. ومنها انهم يزلزلوا في حرب - [00:20:02](#)

كلمة زلزلوا وردت مرتين اتنين بس في القرآن الاية دي وفي الاحزاب تدبرناها قبل كده واللي منكم ناس حضرته فاكدة اكيد ان شاء الله احنا شرحناها ازاى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون - [00:20:22](#)

فبالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا يوم الاحزاب حوصرت المدينة بعدد كبير جدا من جنود القبائل المختلفة المؤمنين سبعميت راجل والتانيين قال حذاشر الف راجل يعني خمستاشر ستاشر ضعف - [00:20:45](#)

ده غير اسلحتهم المؤمنين حفروا خندق وقعدوا شهر بدون نوم. بيقول لك يعني راوي السيرة بيقول حتى كانت اعينهم كالدم. عينيهم حمرا من قلة النوم ومن التعب ومن الارهاق. ليه؟ بيحرسوا الخندق خندق طويل ثلاثة كيلو وشوية ونص ولا مش عارف. فيبحرسوه عشان الكفار ما يردموش - [00:21:11](#)

الخندق من اي منطقة ويعبروا عليه فالصحابه رايعين جايبين شهر كامل بيحرسوا الخندق في قلب ده كله بقى كمان اليهود بتوع بنو بتوع بني قريظة اللي جوة المدينة اللي هم جيرانهم المفروض اللي هم حلفاؤهم المفروض اللي هم المفروض كانوا يقفوا معهم - [00:21:33](#)

عند الخندق اصلا ويدافعوا عند هجوم على المدينة. ما عملوش كده لأ وكمان هاجموا نساء المسلمين وبنات المسلمين واطفال المسلمين اللي كانوا جوة بيت متجمعين من الخوف ومحاصرين البيت من بره - [00:21:49](#)

انا بقول الكلام ده عشان بعض الناس يقول لك ايه قتل قتل المقدمين بتاع بني كريظة. خلوا عندكم كرامة بقى المهم انتم بقى

متخيلين شعور الراجل التعبان اللي عينيه لونها لون الدم من الارهاق وقلة النوم والبرد الشديد. لما يعرف ان - [00:22:05](#) كمان زوجته وبنته وامه متحاصرين وهو مش قادر يروح ينجدهم عشان الكفار اللي عددهم خمستاشر ضعف ما يعبروش الخندق ويدخلوا المدينة ايه ده زلزال وعارفين يعني ايه زلزلة ده اتزلزلوا. الصحابة زلزلوا - [00:22:25](#)

ما كانش وارد ان المسلمين يهزموا في المعركة دي هزيمة عادية. خلي بالك ما كانوا هيهزموا هزيمة ثقيلة زي احد. لا لا ده كان هيبقى استئصال للاسلام كله وضع الزروف دي كان - [00:22:43](#)

زلزلة المسلمين اتهزوا لما اتهزوا اسمع بقى العجب العجاب لما وصلوا لحالة الزلزلة حصل ايه بقى الحدو لأ اسمع بقى الاحزاب اتنين وعشرين شيه من اعجب ما يمكن الحقيقة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله -

[00:23:02](#)

وما زادهم الا ايمانا وتسليما انتم شايقين نبرة الاستبشار والفرح لما اتزلزلوا فرحوا واستبشروا وقالوا هو ده وعد ربنا ووعد الرسول ايه يا جماعة يعني ايه الزلزلة تزيدهم ايمانا؟ ده الناس بتلحد من اقل من كده. ده فيه ناس بتتلكك عشان تكفر - [00:23:32](#)

والصحابه لما ضاقت بهم الارض كده واتزلزلوا فرحوا واستبشروا ليه بيفرحوا؟ فرحوا ليه؟ ايه اللي يشرح لنا سبب هذا الفرح؟ ما فيش الا الاية متين واربعتاشر في سورة البقرة اللي تشرح لنا سبب هذا الفرح - [00:23:53](#)

حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. اللي فرحهم ان فيه خبرين مفرحين في الاية دي - [00:24:10](#)

واحد انهم لما يزلزلوا بيصبح نصر الله قريب في احد لم يزلزلوا في احد انتصروا ونزلوا يجمعوا الغنائم وخالفوا اوامر النبي عليه الصلاة والسلام. فانهزموا في لمح البصر ومات عشر الجيش من سبعية مات سبعين - [00:24:33](#)

قتل سبعين عشان ما نقولش بس على للذين قتلوا في سبيل الله امواتا. استشهد سبعين انما في الاحزاب لا وصلوا لدرجة الزلزلة فلما زلزلوا افتركوا الخبرين الحلوين اللي في الاية متين واربعتاشر نمرة واحد نصر الله قريب وفعلا قامت الريح وهزمت الكفار لوحدهم -

[00:24:51](#)

وخلعت خيامهم وقلبت القدور. القدور دي عبارة عن حاجات ثقيلة جدا حلل كبيرة جدا كانوا بيطبخوا فيها اللحم والمرق وبتاع حاجة ما تتقلبش بسهولة. لأ ده كان ده كان عصير. اعاصير قامت - [00:25:14](#)

كسرت الخيمة بتاعة الكفار وقلبت القدور وطردتهم حاجة منتهى الاستهزاء بهم يعني شوية هوا طيروه الخبر الثاني الاجمل بقى هو ايه دخول الجنة ام حاسبتم ان تدخلوا الجنة يبقى عشان تدخلوا الجنة لازم ترضوا للمرحلة دي - [00:25:31](#)

ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله؟ الا ان فعلمو انهم سيدخلون الجنة لانهم صبروا عند الوصول لمرحلة الزلزلة في ما كانش قدامهم خيار اخر. اي انسان - [00:25:52](#)

فاهم القرآن وفاهم الاية دي لما يزلزل ما قداموش خيار غير انه يوري ربنا الصبر لذل احنا لا نسأل ربنا ان بيتلينا ايدا ولكن اذا ابتلينا اذا ابتليتكم فاصبروا واروا الله من انفسكم خيرا. هاختم بحديث - [00:26:12](#)

بس ركزوا فيه اوي. الحديث ده جميل جدا عشان بس الناس كتير مننا عندها ابتلاءات يعني كلنا عندها ابتلاءات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على النبي وهو يوعك. دخل على النبي وهو عيان وهو مريض - [00:26:38](#)

ووضعت يدي عليه فوجدت حره بين يدي فوق اللحاف. يعني حاطط ايده فوق اللحاف وفوجئ بالسخونية واصلاه من اللحاف فقلت يا رسول الله ما اشدّها عليك؟ ده ده الحرارة شديدة اوي ، ده المرض شديد - [00:26:57](#)

قال انا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الاجر. احنا الانبياء كده. البلاء بتاعنا بيبقى ضعف والاجر بيبقى ضعف مش يضاعف يضاعف يعني اضعاف مضاعفة مش يضاعف يضاعف يعني ايه الدبل - [00:27:23](#)

يضعف يبقى يعني كتير قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء ميين اكثر الناس بتبتلى؟ قال الانبياء احنا من سيدنا ابراهيم يقعد تمانين سنة يدعي ان يجي له عيل ولما يجي له عيل ربنا يقول له خده ارميه في الصحرا رماه في الصحرا لما يكبر فلما بلغ معه

السعي يعني لما - 00:27:43

اكبر ويبقى الشابر روح ادبحة هو في يا جماعة يا جماعة خلينا نركز. شوفوا الابتلاءات عاملة ازاي الواحد مش بيقلل من

ابتلاءاتنا ولا ابتلاءات اي حد لكن بصوا الابتلاءات - 00:28:05

ما حدش فيهم قال انا زعلان من ربنا. ايه الكلام ده احنا جايبين عشان ربنا يختبرنا مش احنا اللي نختبر ربنا قلت يا رسول الله اي

الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء؟ قلت يا رسول الله ثم من؟ قال ثم الصالحون - 00:28:17

ان كان احدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد احدهم الا العباءة يحويها آآ وان انا احدهم لا يفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء يعني

بعد الانبياء يبجي الصالحين بيتلوا ابتلاء شديد - 00:28:34

لدرجة ان الواحد فيهم ما كانش يلاقي عنده الا عباية عشان تستره. وان كان احدهم لا يفرح بالبلاء. وكانوا يفرحوا بالبلاء افرحوا

بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء. شوفوا الواحد فيكم لما يجي له آآ آآ يكسب مسلا ميت الف جنيه هدية يكسب عربية بي ام دبليو ولا

بتاع. يوه بصوا الفرحة الفرحة - 00:28:53

دي عندهم كانت هي فرحة البلاء الانسان الصالح ببشوف الجانب الايجابي في البلاء زوجة احد التابعين وهي ماشية وقعت فانخلع

ضفرها. الضفر اتخلع من رجلها. ضفر آآ صباعها. فضحكت الم رهيب لما الضفر بيتخلع الصديقات اللي ماشيين معها يعني الصباع

بيورم وحاجة مؤلمة جدا وهي بتضحك - 00:29:16

حصل لك حاجة ولا ايه ما لك فيه لدرجة فيها حاجة انت بتضحكي ازاي قالت انساني لذة ثوابه مرارة المه لذة الثواب استشعرت لذة

الثواب بتاع الصبر. فضحكت ونسيت مرارة الم - 00:29:42

كانوا بيركزوا في الثواب. البلاء فرصة ان الانسان يوري ربنا الصبر. والصبر هو اكثر حاجة عليها سواب. انما يوفى الصابرون اجرهم

بغير حساب يروى ان سيدنا ابو بكر ابو ذر الغفاري رضي الله عنه سئل - 00:29:58

ايه اكثر تلت حاجات بتحبهم في دنيا؟ ايه اكثر تلت حاجات بتحبهم في الدنيا قال احب من الدنيا ثلثا الجوع والمرض

والموت سئل ايه السبب يعني انت ايه اللي بتقوله ده - 00:30:14

قال اذا جعت رق قلبي. واذا مرضت خف ذنبي. واذا مت لقيت ربي ببص على الجانب الايجابي في كل حاجة. ما كل حاجة من دي

لها جانب سلبي وده اللي بنقوله الرضا قرار - 00:30:32

لما تشوف انسان كده ماشي في الشارع كده راضي جدا ومبتسم. اوعى تفتكر ان هو ما عندوش مشاكل ممكن يكون عنده مشاكل

ضخمة فوق خيالك بس هو اختار انه يعيش عيشة راضية - 00:30:50

اختر الرضا ولما تشوف انسان بقى عمال يزعق ويشتم ومتنرفز تحس ان زوره هيطلع الحنجرة هتطلع من كتر الزعيق. اوعى تفتكر

ان عنده مشاكل كبيرة ده ممكن يكون انسان تافه ومشاكله تافهة جدا بس هو اختار عدم الرضا واختار يعيش حياة كلها عدم رضا -

00:31:04

اللهم بلغنا رمضان نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما تحب

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا - 00:31:26

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك

ويحب ملائكتك وانبيائك وجاءك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك - 00:31:48

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم

اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:32:11

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - 00:32:39

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك

اللهم في نحورهم فانت الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل - [00:32:56](#)

بحرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سيريليا تنكع في الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا

يعجزونك - [00:33:16](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من

علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - [00:33:40](#)

عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه

القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على - [00:33:56](#)

دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبت واشرح صدورنا

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم

النصير. وصلي اللهم وسلم - [00:34:18](#)

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله نفس هذا الموعد ان كنا من اهل

الدنيا - [00:34:44](#)